

هذا الكتاب

إن المرأة المسلمة في هذا العصر تفتقد القدوة الصالحة والأسوة الحسنة التي تقتدى وتمتدى بها ، فخرجت أجيال وراء أجيال عن جادة الطريق وسواء السبيل ، فأصبحن مصادر فتنة وإغواء ، وأصبحن مصادر شقاء للمجتمعات ، فكم من الجرائم ترتكب في مجتمعنا الأساس فيها امرأة قد أغوت أو شجعت وحرّضت أو زينت . وما هذا إلا لأنها افتقدت القدوة الطيبة في هذا المجتمع التي تتكاثر فيه الشرور وتندافع فيه الشهوات والملذات الدنيوية .

لقد حوى بيت النبوة أمطاً كثيرة من أمهات المؤمنين ففهن : المرأة الشابة ، والأرملة ، والتي فُرّقَ بينها وبين زوجها لأنه ترك الإسلام ، والتي تزوجها النبي ﷺ لحكمة تشريعية ، والتي كانت ابنة يهودى ، والتي جاءت ضيفة من مصر على جزيرة العرب .

إنه بيت كريم مفضل ، صهر كل هؤلاء في مزاج واحد ، يعطين القدوة لبنات المسلمين ولنسائهم ولأمهاتهم .

فأرجو أن ينفع الله بهذا الكتاب كل راغبة في الهدى والتقى والعفاف والغنى وغنى النفس وقرّة الأعين .